

جامعة فيلادلفيا تقيم المهرجان الثالث للشعراء الشباب



احتفاء بيوم الشعر العالمي، وبمشاركة عشرين شاعرًا وشاعرة ينتمون إلى عشر جامعات أردنية، وبحضور رئيس بلدية جرش الكبرى الدكتور علي قوقزة، أقامت كلية الآداب والفنون بالتعاون مع مديرية ثقافة جرش، (مهرجان فيلادلفيا الثالث للشعراء الشباب)، برعاية رئيس الجامعة أ. د. محمد أمين عواد، في قاعة بلدية جرش الكبرى، حيث أكد رئيس الجامعة المسؤولية التي تقع على عاتق المؤسسات التعليمية في رعاية الإبداع والمبدعين، واهتمام جامعة فيلادلفيا وحرصها على مشاركة المجتمع فيما تقوم به من أنشطة، وتحدثت في جلسة الافتتاح التي أدارها رئيس قسم اللغة العربية وآدابها د. إسماعيل القيام كل من عميد كلية الآداب والفنون ومنسق المهرجان د. غسان عبد الخالق الذي أبدى سعادة القائمين على المهرجان بالإقبال اللافت والنوعي على المشاركة فيه، وخاصة من قبل الشاعرات الشابات في ضوء نزرة المشاركات النسوية الشابة سابقاً، والدكتور عقلة القادري عن مديرية ثقافة جرش. وأنمار محاسنة الذي ألقى كلمة الشعراء المشاركين، وذلك وسط حضور شبابي وثقافي وإعلامي لافت.

وفي الجلسة الأولى التي أدارها أ. د. عز الدين المناصرة، قرأ مجموعة من الشعراء قصائدهم، فقرأت رانيا أبو النادي من قصيدة "تقاسيم":

هل توارى الحب يوماً واختفى
أم بأقصى الروح - باليأس - غفا
هل تداعت ريحها في مهجتي
هاجت الأخرى، بحلمي فانظفا
و أراني كلما عاتبته
رقّ قلبي عن عتابٍ و عفا

وقرأ نوح عياصرة من قصيدة "سيء أن":
سيء أن
يصير السكوت
كلاما
سيء أن يكون
الوراء أماما
وأن يصبح الشعْرُ
والحُبُّ
والأغنيات
ككل الهلّام القبيح
هُلاما

أما سجي زيادة فقرأت من قصيدة " قصيدة صمت ... وصمتُ القصيدة":
تطيرتُ بالشعر

وليس بغير القصيد يُقال
ورُمتُ القوافي أريدُ وصولاً...
ليبحر الكمال
لهذا المصيرِ تنذمُ وجوه
وذاك المصيرِ تشدُّ الرحال

وقرأت عبير أبو دية من قصيدة " الأرملة المعتمة":
واحبيبي واحبيبي
أناديك

أما جئت ؟

من البلاد التي لا تحمل في عيونها غير الظروف

مطوية على ظهرها أياماً و راية

من البلاد الكئيبة

ليس لنا فيها غير وطن و قميص أزرق

وقرأ يوسف العلي من قصيدة " نقش على الموج":

لو كنتُ أملكُ في الدنيا سوى العدم

أو كنتُ أقدرُ أنْ أغفو بلا ألم

أو لو تُطلُّ عليَّ الشمسُ مُشرقةً

أو لو معي قمرٌ في لُجّةِ الظلم

وفي الجلسة الثانية التي أدارها أ. د. حسن عليان قرأت زبيدة خليل من قصيدة " (من بيتغي نار

الهُوى):

مَنْ بَيْتَغِي نَارَ الْهُوَى يَتَوَجَّعُ فَلِهَيْبِهَا يُشْقِي الْقُلُوبَ فَتَدْمَعُ

وَجَحِيمُ هَجْرِكَ يَالَهُ مِنْ مَوْلِمٍ يَكْفِي مِنَ الْهَجْرَانِ مَا أَتْلُوُعُ

وَكَفَى عَذَاباً يَسْتَبِيحُ حَنِينًا وَكَفَى سَنِينًا بِالْفَجَائِعِ تَهْرَعُ

وقرا أنمار محاسنة من قصيدة " فتنة":

أيا مُثَقَلًا بِالْحُبِّ ... أنتَ كَبِيرُ وَأَنْتَ لَعْمَرِي بِالْوَصَالِ جَدِيرُ

وكم أنتَ عندَ النازعاتِ مُعَانِدٌ وكم أنتَ عندَ النازلاتِ صَبُورُ

وقرأت هيام أبو حمدة من قصيدة " ما زلتُ حياً":

ما زلتُ حياً .. لم أمتُ

هذي الهزيمةُ كَفُ أَعْنِيَةِ تَبَدَّدَ مَاؤُهَا

و انسابَ نَهْرٍ مِنْ يَبَاسِ الْعُمْرِ

في خِدِّ حَزِينٍ ..

وقرأ محمد أكرم السالم من قصيد "انا والغياب":

أواه يا مطرَ السحابِ

كم أنت محتكرٌ لصوتِ المتعيينُ
وتمائِ العشاقِ والوطنِ الحزينُ

أما يمان العمري فقرأ من قصيدة "مداهمةٌ استثنائيةٌ":
وضَحِكْتِ لي
ومسَحْتِ عن وجهِ الغُبارِ توجُّعَهُ
ورسمتِ خارطةَ الطريقِ إلى فؤادي
وانتصرتِ بأربعةَ

واختتمتِ حسامُ أيوب فقرأ من قصيدة "اشتعل القلبُ حمى"
بَعْدَادُ والجُرْحُ القَدِيمُ بِذَاتِهِ
لَيْلٌ تَسَلَّطَ عَنْ رَدَى أَمْوَاتِهِ
ما أَنْكَرَ السِّيَابُ لَعْنَةَ مومِسِ
عَمِيَاءَ تُذْبِحُ فِي حِمَى أُنْيَاتِهِ

وفي الجلسة الثالثة التي أدارها الشاعر علي طه النوباني، قرأت فداء العايدي من قصيدة "
أمنيات حواء"
آدمُ أنتُ..
وملكُ يمينكُ شهدُ الحياةَ.
أما أنا؛
فأهْرِقْ من راحِ عَقْلِي وقلبي
لأَقْطِفَ تنهيدةً
في بلاطِ الحياة!

وقرأ خالد الزعبي من قصيدة "النمل العربي"
يتسلقُ سرباً من نملٍ ..
جبلاً مجبولاً من طينٍ ..
يلتهمُ الوقتَ لكي يصلَ
إلى حبةِ قمحٍ في الأعلى ..

وقرات منة الله خالد من قصيدة "متشابهون"

أيا كوناً تشابهه في
فمن اين التماثل ذا
امرأة لمن اهوى
و ما فعلي اذا حبي
تفاصيلٍ و فحواه
و بين الناس مجراه
فإن الخلق أشباه
بكل الناس مرآه

وقراً حسين ناصر من قصيدة "مسائي الحزين":

هبط المساء مُكَلِّلاً بهومومه
وتملمت في الصدرِ مني زفرةً
أحزانُ دربي في المساءِ عواصفُ
هاجت بصدري هيجت وجداني
حولي فأرداني وهزّ كياني
وتساءلت عن كل ما يغشاني

أما قصي إدريس فقرأ من قصيدة "هذا حالنا":

هذا المدى كدر في ظله كدر
والدمع ما عاد يكفي نوح ظلمتنا
قد غاب عن دارنا من حزننا قمر
قد أغرق الناس في ديجورها قدر

واختتم مجد الدين جراد من قصيدة " ملامح غرام":

الحرف في رسم الهوى يترنمُ
والشعر ناصع بالفلا يتبسّمُ
الرّيق شفّ من الغرام خموره و
أنا برسم المقلتين لمغرّمُ

وفي البيان الختامي أوصى المشاركون بالاستمرار في عقد هذا المهرجان، وطباعة القصائد،

وعقد جلسة نقدية تتناول القصائد المقدمة للمهرجان.